

أصداء

من دارفور

نوفمبر ٢٠١١

نيلار كي: القدرة على
نحويل الإلهام إلى واقع

الدكتورة سلوى مختار صالح
أستاذة جامعية ومصممة أزياء



اليوناميد

مدير شعبة الاتصال والإعلام

كمال صاعقي

نائب المدير

سوزن مانويل

رئيس التحرير

شارون مكفيرسن

كتابة وتدقيق

آلاء مياحي
شارون لوكونكا

مساهمة

نتاليا هريرا اسلافا
رودي ايلاندنغ

تصوير

اوليفر شاسو
البرت كونزالس فران

تصميم

آري سانتوسو

إصدار اليوناميد - شعبة الاتصال والإعلام

هاتف : 4497 إلى 442-92-249+

بريد الكتروني : unamid-publicinformation@un.org

موقع الكتروني : http://unamid.unmissions.org

facebook.com/UNAMID



twitter.com/UN_AUinDarfur

التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي على الإطلاق من جانب اليوناميد بشأن الحالة القانونية لأي دولة، إقليم، مدينة أو منطقة، أو سلطاتها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

بالإمكان استخدام المواد الواردة في هذا المنشور بحرية أو إعادة طبعها، شريطة ذكر المنشور كمصدر.

في هذا العدد ٢٠١١ | الجزء ٢ . العدد ١٠

محطات هامة

٣ | حصاد شهر أكتوبر

متطوعو الأمم المتحدة

٤ | نيلار كي: القدرة على تحويل الإلهام إلى واقع

مرأة

٦ | لمحة عن حياة الدكتورة سلوى مختار صالح

الأستاذة الجامعية ومصممة الأزياء

٨ | النساء ينشدن السلام

مجتمع

١٠ | أبناء دارفور يشاركون في الاحتفال بالذكرى السادسة والستين لتأسيس الأمم المتحدة

اليوناميد

١١ | عيون دارفور: روح الشباب

١٢ | عمليات اليوناميد الإنسانية تخدم جميع أهل دارفور

١٤ | في الفلبين، "دُعي كثيرون لكن وقع الاختيار على قلّة"

احدى العائلات في قوات حفظ السلام خلال دورية في معسكر زمزم للنازحين شمال دارفور

صورة الغلاف : اوليفر شاسو



فتيات في مدرسة في دارفور

صورة الصفحة الاخرة : اوليفر شاسو



وفي هذا الإطار أدان المبعوثون بشدة الهجوم الذي شنّ على فريق دورية اليوناميد في ١٠ أكتوبر ٢٠١١ بالقرب من معسكر زمزم للنازحين في ولاية شمال دارفور

التقت اليوناميد مع الشباب في نيالا للتفكير معهم ومعرفة وجهات نظرهم حول نشر وثيقة الدوحة لإحلال السلام في دارفور، فضلاً عن إيجاد السبل لتشكيل منتدى مستقل يمثل جميع الفئات الشبابية ليساهموا في نشاطات التخطيط والبرامج في مجتمعاتهم.

طالب المشاركون البعثة بتقديم الدعم لخططهم التنموية كما نادوا بمزيد من الدعم لبرامج بناء القدرات لتعزيز قدراتهم ليتمكنوا من المساهمة بفعالية في مجتمعاتهم.

إنتهز البروفسور إبراهيم غمباري مناسبة يوم حقوق الإنسان في أفريقيا ليجدد "التزام البعثة المستمر بتعزيز حقوق الإنسان في دارفور وتعاونها مع حكومة السودان وأهل دارفور لتنفيذ تفويضها في ما يتعلق بحقوق أنسان".

إعتمدت منظمة الوحدة الأفريقية الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب قبل ٢٥ عاماً.



احتفلت اليوناميد ووكالات الأمم المتحدة في دارفور بيوم الأمم المتحدة في الذكرى السادسة والستين لتأسيسها.

وانظم الى الإحتفال شركاء من الحكومة ومن المجتمع المدني في كل من ولايات دارفور الثلاث.

وأطلق المغني السوداني المشهور اغنية عن السلام، العهد الجديد، في الاحتفال تكريماً للحدث بالتعاون مع اليوناميد.



تعرضت دورية ليلية لليوناميد قرابة الساعة الثامنة والرابع مساءً لهجوم من قبل مسلحين في معسكر زمزم للنازحين الذي يبعد ١٠ كيلومترات جنوب الفاشر، شمال دارفور وقتل على إثره ٣ من قوات حفظ السلام (جنديان ومستشار شرطة) وجرح ٥ عناصر (٤ جنود روانديين ومستشار شرطة من غامبيا)، كما قتل أحد المهاجمين.



التقى ١٤ مبعوثاً خاصاً حضروا من مختلف أنحاء العالم والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي إبراهيم غمباري الممثل الخاص المشترك لليوناميد والرئيس المؤقت للوساطة المشتركة إبان الملتقى التنسيقي الرابع الذي عقد في الجنيّة، ولاية غرب دارفور.

وإتفق المبعوثون على دعوة الحركات التي لم توقع على اتفاق الدوحة للسلام في دارفور إلى وقف الأعمال العدائية العسكرية والانضمام فوراً إلى عملية السلام من دون أي شروط.

كذلك أشاروا إلى الحاجة إلى اتخاذ إجراءات ضد الذين يتمادون في تقويض عملية السلام. كما رحبوا بتوقيع وثيقة الدوحة لإحلال السلام في دارفور التي وقررت في ١٤ يوليو بين حكومة السودان وحركة التحرير والعدالة كخطوة إلى الأمام في تعزيز السلام في دارفور.

كما عبّر المبعوثون عن قلقهم من استمرار انعدام الأمن في بعض أجزاء دارفور وناشدوا الحكومة السودانية الحدّ من الجريمة وتقديم الجناة إلى العدالة.

في ٢٥ سبتمبر ٢٠١١ سلّم جيش تحرير السودان القيادة التاريخية، وهو الفصيل المنشق عن حركة جيش تحرير السودان/عبد الواحد، خطة عمل إلى الأمم المتحدة عبر الممثل الخاص المشترك لليوناميد إبراهيم غمباري التزم فيها بإنهاء تجنيد الأطفال واستخدامه وقدم الفصيل قائمة إلى مفوضية شمال السودان لنزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج لتسجيل الأطفال المعنّين ودمجهم.

كما وافقت على إجراء تقييم مماثل في كلّ من ولايتي غرب وشمال دارفور للتعرف على الأطفال الجنود الآخرين.

كثفت قوات اليوناميد المتمركزة في نيرتتي، ولاية غرب دارفور دورياتها حول معسكرات أركز وحبات شرق للنازحين بعد أن تلقت معلومات حول تعرّض سكان المنطقة المحليين لمضايقات من قبل مسلحين مجهولين.

وتشير تقارير الى وجود ضحايا مدنيين وتحديد كبير في حرية الحركة.

قال إبراهيم غمباري، الممثل الخاص المشترك لليوناميد في محادثات أجراها مع كبار مسؤولي الحكومة الكندية خلال زيارته الى أوتاوا التي استغرقت 3 أيام "إنّ كندا قدمت مساعدة مهمة لتطوير خارطة طريق جديدة لعملية السلام في دارفور" مشيداً بدور كندا في عملية السلام في دارفور.

كما قال في حديث أجراه مؤخراً مع السيدة مارغريت بيبز، رئيسة الوكالة الكندية للتنمية الدولية إنّ كندا لعبت دوراً هاماً وأساسياً في تطوير السلام الشامل في دارفور.

وأضاف قائلاً: "لدينا الآن فرصة فريدة لبداية جديدة وسلام شامل والمضي قدماً نحو مستقبل أفضل لأهل دارفور".

أطلق سراح الموظف السوداني الذي يعمل في اليوناميد في الفاشر، ولاية شمال دارفور، وكان قد اعتقل بتاريخ ٣ سبتمبر ٢٠١١ من قبل جهاز الأمن السوداني، من دون أن توجه أي تهمة ضده.

نيلار كي: القدرة على تحويل الإلهام إلى واقع

بقلم نتاليا هيريرا إسلافا



نيلار كي

في ٢١ يناير ٢٠١٠ صُعِقَ العالم بأنباء الزلزال الذي هزَّ هايتي إذ كان الأعنف منذ العام ١٧٧ حيث بلغت قوته ٧ درجات. لفت الأمر انتباه معظمنا وتابعا التطورات متمنين الأفضل لأهل هايتي.

لم تتردد نيلار كي وهي متطوعة بالأمم المتحدة تعمل كتقنية معلومات في البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور (اليونانميد) في التقرب من زملائها الذين كلنوا يجمعون تبرعات لترسل إلى هايتي. تبرعت بألف دولار لإغاثة المتضررين في الجزيرة الكاريبية.

في الواقع، منذ قدومها إلى دارفور في العام ٢٠٠٨، كانت نيلار تدخر ٥٠ دولاراً شهرياً متحينة الفرصة لإنفاقها في سبيل قضية صالحة وكانت هايتي القضية الأنسب. وما زالت نيلار تدخر المال.

حضرت نيلار، المولودة في ميانمار التي تعرف أيضاً باسم بورما، إلى دارفور وكلها إيمان بفعل الخير لجميع الناس وتجنب الرذائل وتزكية نفسها وكونها بوذية، تؤمن بالتطوع ليس كتجربة ولكن كقيمة إنسانية أساسية.

وبالتالي كان حضورها إلى السودان فرصة للمساهمة في تحقيق السلام والتنمية لأهل دارفور وتسخير معارفها في مجال تقنية المعلومات إضافة إلى أن ذلك كان الخطوة التالية لعملها كمدرسة لأكثر من ثلاثين عاماً في ميانمار.

وعلى هذا الأساس التحقت باليونانميد التي تمثل أكبر بعثة لحفظ السلام في الوقت الحاضر، وبدأت رحلة لم تغير حياتها فحسب بل حياة ١٥ طفلاً في ماينمار حتى الآن. وهكذا تطورت قصة "النحلات المحظوظات" وتحولت من إلهام إلى واقع.

تأثرت حوالي ٤٠٠ أسرة بهذا الإجراء. وقد تدنت الأطفال حيث أجبرت بعض الأسر على عدم مداخل العمال بشكل كبير عندما طلب منهم إرسال أطفالهم إلى المدارس لتخفيض النفقات. التخلي عن وظائفهم أو التقاعد مبكراً.

قررت نيلار أن تتصرف إذ أدركت هذه وواجهت المجتمعات التي تعيش بالقرب من الصعوبات إضافة إلى إيمانها بأن التعليم هو المنجم أزمت مالية كان لها أكبر تأثير على السبيل لإحداث التغيير الاجتماعي في ميانمار.

في فبراير ١٩٩٧، سمحت الحكومة البورمية لصندوق خاصٍ مستقلٍّ بالحصول على ملكية مؤقتة لمناجم النحاس في سابيتونغ كيزينتونغ الواقعة في وسط ميانمار.

عندما قُصّت وزارة التعدين في اتحاد ميانمار عدد العمال في إطار الانتقال إلى المؤسسة المشتركة،

ولكنها متفائلة بالخير وتتأمل أن تتمكن المؤسسة من النهوض بنفسها بغضون سنة.

إضافة إلى الجهود التي تبذلها حالياً للحد من ترك أطفال بلدة ماين المدارس، بدأت نيلار العمل على مشروع ينفذ خلال عامي ٢٠١٠ - ٢٠١٢ بهدفها تعليم الأطفال الصغار الاهتمام بأنفسهم وبالبيئة وفي الوقت عينه تؤمن العمل للمستفيدين الذين تخرجوا وتجعلهم منتجين بانتظار التحاقهم بالجامعة.

”لا أريد أن يهدروا الوقت لذلك صممت مشروعاً مركّزاً على الأفلام التعليمية لتعليم الأطفال الصغار كيفية الاهتمام بأنفسهم. وسيكون التركيز على الصحة ليفهم هؤلاء الأطفال أجسامهم وعلاقتهم بالبيئة. تحتاج هذه الأفلام إلى الترجمة من الإنجليزية إلى البورمية وبامكاني فعل ذلك بنفسي ولكني أريد إشراك الشباب أيضاً.

لا يكثر متكلمو الإنجليزية في ميانمار لذا أريد أن يحسنوا لغتهم الإنجليزية قدر الإمكان على أمل أن يتمكنوا من التقدم إلى أي وظيفة متوفرة ويتنافسوا بإنصاف على الساحة الدولية.“

عند الإصغاء إلى كلام نيلار، يُدرك المرء التحديات الماثلة أمامها في ما يتعلق السلام والتنمية والتطوع. يكثر التفكير حول هذه المواضيع ويستلهم الناس من ذلك على الدوام لفعل الخير ومساعدة الآخرين ولكن ما تزال وتيرة تحويل نوايانا الطيبة إلى واقع دون مستوى حاجة مجتمعاتنا إلى المساعدة.

لذا دعونا نتخذ نيلار كمصدر إلهام ونبدأ بتخطي الحواجز والانتقال من التفكير إلى التنفيذ.

قدموا لي الشراب وبعض الحلويات. بعددني، أعطتني فتاة صغيرة وشاحاً كانت تحبكه بنفسها، لم يكن الشاح مكملاً لكنها أرادت أن أحصل عليه. حدثتهم عن الغرض من المؤسسة. إنني أدرك أنّ شخصاً بمفرده يعجز عن تغيير العالم ولكن بوسع كلّ منا تغيير محيطه. وقلت لهم إنهم الدليل على ذلك. وقد وعد الأطفال نيلار بأنهم سيحاولون تغيير حياة شخص واحد على الأقل نحو الأفضل عندما يكبرون.“

لم تكن ”النحلات المحظوظات“ حلاً مؤقتاً ففي العام ٢٠١٠، ساعدت نيلار ٣ تلاميذ إضافيين ومع مطلع العام ٢٠١١ بلغ عدد المستفيدين من مساعدتها ١٥ طفلاً.

بما أنّ التطوع خدمة وليس عملاً بالنسبة إلى نيلار كانت تدرك أنّه لا يمكن لمؤسستها أن تعتمد على علاوتها وحسب.

وبالتالي، أسست في العام ٢٠١١ شركة لتوفير الدعم المالي للمؤسسة. وتعزز هذه الشركة توظيف بعض المستفيدين الذين تخرجوا وبهذا تضمن فرصة حصول هؤلاء الخريجين الجدد على أول خبرة عمل لهم بُعيد التخرج.

”في البداية كلّ ما فعلته هو إعطاء المال من علاوتي كمتطوعة لمساعدة الأطفال ولاحقاً أدركت أنني بحاجة إلى إيجاد طريقة لضمان استمرارية المؤسسة حتى إن لم تتوفر لديّ سبل الدعم في المستقبل.

لذا بدأنا بصناعة الزرات والقمصان والحقائب. بدأنا العمل بـ ١٥ ماكينة خياطة ومكواة صناعية.

هنالك الآن ١٧ موظفاً مع مشرف واحد ومدير ومستشار. والهدف من المصنع دعم المستفيدين من ”النحلات المحظوظات“.

لا أريد أن تكون المؤسسة مرتعنة بي أو بعلمي ولا أريد كذلك أن تنتهي مهمتنا عندما يتخرج الأطفال من المدرسة فقد التزمت كذلك بمساعدة من يرغب على الالتحاق بالجامعة الحكومية إذا ما تمّ قبوله وكان هذا السبب وراء تأسيس هذه الشركة.“

لا تحقّق شركة نيلار أي أرباح في الوقت الحاضر

إختارات ٨ أطفال من مدرسة ماين في مدينة سالينجي في مقاطعة ساغاينغ وسدّدت أقساطهم المدرسية إضافة إلى نفقات دراسية الأخرى للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ وذلك من علاوة المعيشة خاصتها كمتطوعة.

ولتنفيذ المشروع الخيري على أكمل وجه، أنشأت مؤسسة صغيرة باسم النحلات المحظوظات بغرض تحفيز الطلاب المُجتهدين في دروسهم— على غرار النحلات— وتمكينهم من رسم مستقبلهم بأفضل شكل ممكن على حدّ قولها.

وفي الوقت عينه، كونها ملتزمة بعدّة طرق بأداء مهامها كمتطوعة مع الأمم المتحدة وهي تشمل مساعدة وحدة التحكم بالمُخدّم والتدريب، إدارة قسم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات توجّب على نيلار تحقيق حلمها بتقديم يد العون لأهالي بلدة ماين عن البُعد وطلبت من إحدى زميلاتنا السابقات في الديار المساعدة.

”في السنة الأولى، توفرت لدينا موارد لإعالة ٨ أطفال اضطرّوا إلى ترك المدرسة على الرغم من أدائهم المذهل في جميع المواد الدراسية وبسبب عملي في دارفور، كفّلت صديقة لي باختيار المستفيدين بالنيابة عني. وكان المعيار الوحيد اختيار المتميزين في الدراسة الذين هم في حاجة ماسة.

لم ألقَ أيّاً من هؤلاء التلاميذ الثمانية إلا بعد مضي عامين، في أبريل ٢٠١١ وكان قد أصبح عددهم ١١، قامت صديقتي بعمل رائع وكانت النتائج مذهلة بالنسبة ليّ وللتلاميذ. لقد تخرّج بعضهم ويخططون الآن للالتحاق بالجامعة بمساعدتنا.“

”أحبّ الأطفال وأنا معلّمة منذ كنت في الـ ١٧ من العمر. خلال مشوار حياتي أدركت أنّه إذا زرنا في عقول أطفالنا أفكاراً جيّدة من خلال التعليم، سيكونون أشخاصاً طيبين ما يخلق بيئة إيجابية في أي مكان.“

عندما تذكّرت اجتماعها الأول مع المستفيدين، فاضت مشاعر نيلار. لم تشعر بذلك لكنها شبكت يديها ووضعتهما على صدرها وقالت: ”عند وصولي إلى بلدة ماين في ٤ أبريل ٢٠١١، استأجر الأهالي دراجة نارية لتقلني إلى بلدتهم.

تعمل الكاتبة ضابطة متطوعة لدى اليوناميد ■

لمحة عن حياة الدكتورة سلوى مختار صالح الأستاذة الجامعية و مصممة الأزياء

بقلم الاء مياحي



الدكتورة سلوى في مكتبة منزلها

الافتقار إلى التمويل. منذ تخرجها تدرس سلوى العلوم التربوية لطلاب الجامعة وطلبة الدراسات العليا وهي من الأساتذة المحبوبين وسط الطلاب.

وتقول سلوى "من خلال تدريسي للعلوم التربوية، أحاول تعزيز مفاهيم السلام والتسامح والتعايش لدى طلابي، فهم شباب دارفور وهم أكثر المجموعات تأثراً بالنزاع الذي أدى إلى تهتك الروابط الاجتماعية بين القبائل والجيران."

وتضيف "الشباب هم الذين يشكلون المستقبل بتعليمهم ومهاراتهم بيد أنهم أيضاً يشكلونه من

خلال دعم أحبتي، زوجي وابني الوحيد والدي وأصدقائي."

وُلدت سلوى في العام ١٩٥٩ وترعرعت في الفاشر، شمال دارفور. وهي حاصلة على الدكتوراه وقد عُرفت بإنجازاتها في مجالي العلوم والفنون. لم تثر رسالتها للدكتوراه اهتمام مشرفيها في جامعة السودان بالخرطوم فحسب بل أثارت اهتمام الصحافة المحلية حيث غطت ست مجلات وثلاث صحف محلية جلسة مناقشة الرسالة حيث صممت سريراً خاصاً للحوامل. وعلى الرغم من الإشادة الكبيرة بالمشروع، إلا أنه لم يُنفذ بسبب

أرادت سلوى مختار منذ نعومة أظافرها أن تكون مدرّسة مثل والدها وأحبت الفن أيضاً وكانت تراقب بشغف والدتها وهي تستخدم المواد المحلية في مصنوعات اليدوية وتضع لمساتها السحرية على ما تصمّمه من ملابس ويفضل دعم والديها المتواصل أضحت سلوى مختار صالِح واحدة من أنجح نساء دارفور. فهي محاضرة في جامعة الفاشر منذ العام ١٩٩٥ وهي أيضاً مصممة أزياء معروفة.

وفي هذا الصدد تقول سلوى "الطموح وحده ليس كافياً، بمقدوري تحقيق أحلامي الكبيرة من

ومرحات ممّاساعد في إنجاح العرض. وتراوحت أعمارهن بين ٢٠ و٢٨ ربيعاً.

وتُخطط سلوى لإقامة عرض أزياء آخر في القريب العاجل تعرض فيه تصاميم حديثة وألوان عصرية. وحول ذلك تقول "أعتقد أنني سأتمكن من تقديم الثوب السوداني على النطاق الإقليمي وحتى الأوروبي يوماً ما". وتمضي قائلة "يشكل الوقت أكبر تحدٍ بالنسبة إلي حالياً. فوقتي موزع بين العمل والالتزامات الأسرية والفن، أشعر أحياناً بأنّ ساعات اليوم الأربع والعشرين ليست كافية لما أود القيام به."

وبالإضافة إلى تصميم الملابس والإبداع، وجدت الدكتورة سلوى صالح الوقت لتصبح أكاديمية ناجحة وهي حاصلة أيضاً على درجتي البكالوريوس في المحاسبة والتصميم الصناعي ودراسات غُليا في العلوم التربوية. هذه الإنجازات جعلت من سلوى مثلاً يحتذى به ومبعث طمأنينة في نفوس النساء الدارفوريات.

والمنسوجات الحريرية ودفعني الرغبة والإلهام إلى ابتكار تصاميم وثياب جديدة ولدي الآن مجموعتي الخاصة من الفساتين. وبدأت بصناعة الثياب لقريباتي وصديقاتي بحسب رغباتهن. بعدنّ فكرت في إقامة معرض للأزياء مثل تلك التي أشاهدها في التلفاز.

وأقامت سلوى أول معرض لها للأزياء يعكس تصميماتها في العام ٢٠١٠ في قاعة مارسلاند في الفاشر. وقامت القناة المحلية وقناة الشروق الفضائية بتغطية العرض وحضرت قريباتها وصديقاتها. وأحسّت سلوى يومئذٍ بالرضا.

وعن انطباعها تقول "حضرت أكثر من ١٠٠ امرأة لمشاهدة العرض. عرضت ٤٢ ثوباً بيع منها ٣٨ في الحال وتراوحت الأسعار بين ١٠٠ و١٥٠ جنيهاً. ووردتني طلبات من نساء في البلدان العربية الأخرى عند مشاهدتهن العرض على التلفاز، فاتصلن مهنتات وطلبن بعض الثياب. لم تسعني الفرحة عندنّ. وتضيف "أما بالنسبة إلى المعارض فقد كُنّ بديعات وواتقات بالنفس

خلال تعاضدهم ونبذهم العدائيات والعمل يداً واحدة لتتمية دارفور الحبيبة."

وعلى الرغم من أنّ التدريس هو مهنة سلوى الأساسية، إلاّ أنّها بقيت وفيه لفنها حيث دأبت على تطوير مهاراتها الفنية بالممارسة إذ تصمم وتصنع الحقائب اليدوية وأقمشة الطاولات والقيعات باستخدام المواد المحلية مثل أوراق أشجار النخيل والجلود. وأقامت أول معرض لها في العام ١٩٨٤ في المجمع الثقافي بالفاشر حيث باعت معظم أعمالها ومن ثمّ أقامت ثلاثة معارض أخرى، كان أولها معرض شخصي والأخران بمشاركة بعض فناني دارفور.

بعدنّ، بدأت سلوى بتصميم الأزياء وإنتاج الثياب السودانية التقليدية بتصاميم ملونة مستخدمة فيها تقنيات خاصة بالرسم على الأقمشة.

وتقول في هذا الإطار "أردت إنتاج نوعية جيدة من الثياب مثل تلك المستوردة التي نراها في الأسواق واستخدمت الأقمشة الناعمة مثل الحرير

عارضات دارفوريات يعرضن أثواب سودانية من تصميم الدكتورة سلوى في عرضها الأول للأزياء



النساء ينشدن السلام

بقلم شارون لوكونكا



نساء دارفوريات شاركن في ورشة اليوم المفتوح حول القرار ١٣٢٥ - نوفمبر ٢٠١١

تصوير ألبرت غونزالس فاران

الكريم وتطوير المهارات التي تساعد في رسم الطريق لإنعاش دارفور.

وقالت نائب الممثل الخاص المشترك للشؤون السياسية "يحدوني أمل كبير وأستلهم الشجاعة عندما أرى الإنجاز الكبير الذي حققته المرأة في دارفور، إنكن تحملن نصف السماء. لقد سمعت أصواتكن تأثيركن القوي، وهذا في رأي إن دلّ على شيء إنما يدلّ على أنّ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٢٥ قد نفذ وأنّ جوهره قد تحقق."

وأوضحت "يحدد القرار باقتدار أهمية دور المرأة في مرحلتي الصراع وما بعد الصراع، فالمرأة تعد أداة من أدوات التغيير الإيجابي وهي كمواطنة تحتاج إلى حماية خاصة، وقد تبنت المرأة في دارفور قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ وأولته

حول قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٢٥ في جميع محليات الولاية، وذلك للتوعية بالقرار وتقييم تنفيذه في المنطقة. وتتيح هذه المنابر المفتوحة فرصة للقيادات النسائية لبحث ومناقشة أثر هذا القرار على حياتهن اليومية والتعرف على التحديات التي تؤثر على تنفيذ هذا القرار بصورة فعالة.

وسلّطت نائب الممثل الخاص المشترك للشؤون السياسية السيدة عايشة مينداودو سليمان إبان الفعاليات الإقليمية التي أقيمت في الفاشر في شهر نوفمبر ٢٠١١، الضوء على بعض الإنجازات التي حققتها المرأة الدارفورية مثل عزمها على المشاركة الفعالة في السلام والعملية السياسية وعملها الدؤوب لمناهضة العنف القائم على نوع الجنس الاجتماعي ودعمها لمشاريع سبل العيش

قالت السيدة شكر النعيم إسحق وهي إحدى القياديات في محلية سرف عمرة، ولاية شمال دارفور إبان ورشة اليوم المفتوح التي عقدت في منتصف شهر نوفمبر ٢٠١١ حول قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٢٥ بشأن المرأة والأمن والسلام "إنّ المرأة هي أمّ ومربية وأخت وصديقة وهي التي تعدّ أسرته وترعاها وتحفظ السلام."

وأضافت شكر النعيم "سوف يساعد مثل هذا المنتدى نساء سرف عمرة على بناء مستقبلهن". وأردفت "إننا في سرف عمرة بعيدون عن المناوشات والتفرقة القبلية داخل المجتمع ونحن نعمل معاً نساءً ورجالاً ومنظمات الشباب."

كانت هذه الورشة واحدة من بين ١٤ ورشة نظمتها اليوناميد بالتعاون مع لجنة شمال دارفور



مسيرة في الفاشر شمال دارفور يوم ٨ مارس احتفالاً بيوم المرأة العالمي

تصوير أوليفر شاسو

دارفور بحاجة إلى التدريب والأهم من ذلك "حاجتها إلى المشاركة في عملية السلام".

لقد تمّ تبني القرار ١٣٢٥ بالإجماع من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ١٣ أكتوبر ٢٠٠٠، والقرار ينادي بتلبية حاجات المرأة وحقوق الإنسان والأخذ في الاعتبار البنود الأخرى المتعلقة بفصل النزاع وعمليات السلام.

لتنفيذ القرار ١٣٢٥، وإبّني أحدث المشاركات على الاستفادة من هذا اليوم المفتوح في الحوار والنقاش وذلك لتحقيق أهداف القرار ١٣٢٥.

من ناحية أخرى، نادت المشاركات بالسماح للمرأة بالمشاركة في عملية السلام وتطوير قدراتها على مستوى المحلية كما طالبن بالمزيد من الدعم في مجال النشاطات الزراعية والتركيز على قضايا الزواج المبكر وتعزيز تعليم المرأة وتدريب القابات وتعيين المزيد من الطبيبات للعمل في الحقل الطبي وغير ذلك من المطالب.

وأكدت السيدة شكر النعيم إسحق على أنّ "ورش عمل اليوم المفتوح ذات فائدة جمة للمرأة في المجتمع من خلال خلق بيئة أفضل للعمل معاً". وعلى ضوء ذلك، شددت على أن المرأة في

اهتمامها. "وأضافت "إنّ ما تحقق قد أثار انطباعاتاً جيداً لديّ، حيث تضاعف عدد المشاركات في الأيام المفتوحة لهذا العام ولم يكن ذلك وليد الصدفة".

ودعا السيد تجاني سنيين ممثل حكومة شمال دارفور ورئيس المجلس الأعلى للشباب، اليوناميد في فعاليات المناسبة إلى المساعدة في تنفيذ القرار ومواصلة الدعم لتنظيمات المرأة في الولاية. وشدد على أنّ "المرأة هي التي تدفع فاتورة الحرب"، مشيراً إلى أنّها "قد فقدت زوجها وأخاها وابنها، وهي قادرة على لعب مختلف الأدوار في جميع القطاعات".

كما أكد السيد سنيين على التزام حكومته الكامل القيام بدورها وقال "سوف نقدم الدعم اللازم

أبناء دارفور يشاركون في الاحتفال بالذكرى السادسة والستين لتأسيس الأمم المتحدة

بقلم الاء مياحي



تصوير أوليفر شاسو



الفنان عمر احساس (يسار) والفنانة شمس ابراهيم (وسط) يغنيان في الحفل الموسيقي المسائي

أتمنى المشاركة في المزيد من المناسبات. أتمنى أن ينعم الناس بالسلام في القريب العاجل ليس فقط في دارفور ولكن في العالم أجمع.“

وكجزء من احتفالات الأمم المتحدة بيومها العالمي، أقام فنانون دارفور حفلاً غنائياً آخر في تلك الأمسية وفي الموقع نفسه.

وفي احتفال ضمّ موظفي الأمم المتحدة ومسؤولي الحكومة بنينا، حاضرة ولاية جنوب دارفور، أكد الوالي د. عبد الحميد موسى كاشا التزام حكومته بالتعاون مع البعثة. واشتمل الاحتفال على عروض ثقافية مقدمة من قبل الوحدات البنغالية والنيجيرية وأغاني سودانية شعبية وحديثة وعروض مسرحية من تقديم فرقة المشيش المسرحية احتوت على رسائل تعزز التعايش السلمي. وأقيمت الاحتفالات في جنوب دارفور في ملعب كرة القدم التابع لليوناميد في زلنجي. وحضرت الاحتفال بعض الكيانات المحلية مثل جمعيات المرأة والشباب وقيادات المحلية وممثلين عن معسكرات النازحين .

تليت رسالة الأمين العام ووجدت صدى في كافة الاحتفالات في دارفور. وجاء فيها: ”في هذه الأوقات العصيبة، ثمة سوى إجابة واحدة: وحدة الهدف. فالمشاكل العالمية تتطلب حلولاً عالمية ومن شأن هذه المشاكل أن تجبر جميع الدول على أن تتوحد في العمل من أجل جميع شعوب العالم. تلك هي مهمة الأمم المتحدة: أن نبني عالماً أفضل ولا نغفل أحداً وأن نقف مع الأشد فقراً وضعفاً، باسم السلام العالمي والعدالة الاجتماعية. وفي عالمنا هذا الذي يزداد ترابطاً، لدى كلّ منّا شيء يعطيه شيء يكسبه بفضل عملنا معاً.“

السلام أو دعم الجانب الإنساني في هذه العملية.“ وأضاف: ”وجودنا هنا معاً دليل على التزام البعثة. لقد دعمت الكثير من البرامج الثقافية لإيصال رسائل تتعلق بقضايا المجتمع والتنمية إلى شباب دارفور. من واجبننا التفاعل مع اليوناميد بأخذ المبادرة وخلق مشاريع تهدف إلى الوصول إلى كلّ من يخدم أهل دارفور في المنطقة.“

وبدأت شمس، وهي شابة في العشرينات من العمر، الغناء من خلال برنامج نجوم الغد الذي تبثه قناة النيل الأزرق الفضائية، والأن تعد لإصدار ألبومها الأول في احتفالات عيد الأضحى. وتقول شمس: ”هذه أول مشاركة لي في احتفالات الأمم المتحدة. ويوصفي فنانة دارفورية، أشعر بسعادة غامرة بالمشاركة في هذه المناسبة إذ أنّ المنظمة تسهم في إيصال رسائل السلام لشباب دارفور. وسلام دارفور قضية أؤكد التزامي بها.“

أما المغنية الشابة صفاء حامد التي بدأت الغناء منذ العام ٢٠٠٨ فقد عبرت عن شكرها للمجتمع الدولي لدعمه وتسهيل مشاركتهم في مناسبة سعيدة كهذه. وقالت إنها اختارت الغناء بتشجيع ودعم من أسرته وبعض فناني دارفور الذين يشجعون الفنانين الدارفوريين على النجاح في مجتمعاتهم. وأضافت: ”بما أنّ هذه هي أول مشاركة لي مع الأمم المتحدة، أتمنى أن يكون أدائي جيداً ومن دواعي سروري أن أمثل دارفور من خلال فنوننا وثقافتنا.“

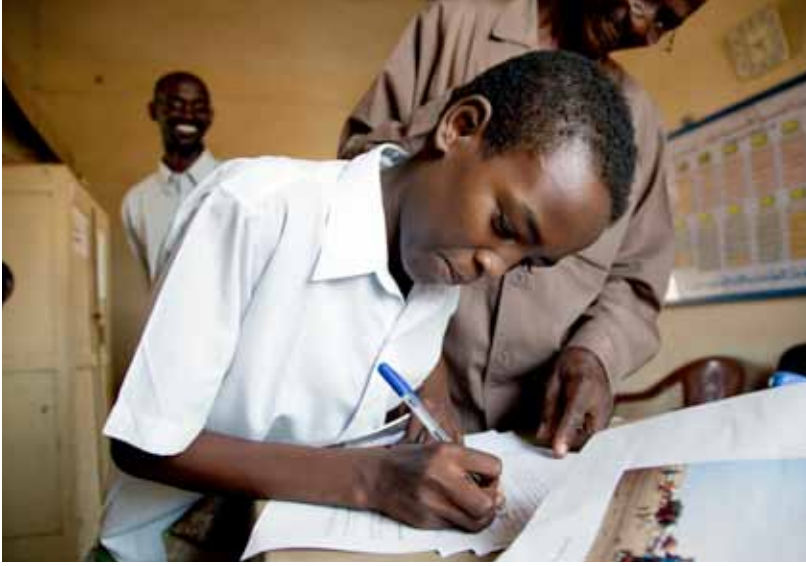
وكان الفنان الدارفوري فتحي المالحين الذي اشتهر في دارفور من خلال الألبومين اللذين أصدرهما عن السلام، من بين الفنانين المشاركين مع عُمر احساس، مغنياً بكل وجدانه لدارفور. وقال: ”لقد شاركت في احتفالات الأمم المتحدة الأخرى وبالتأكيد

شارك مئات الدافوريين في ولايات دارفور الثلاث في احتفالات اليوناميد بمناسبة الذكرى السادسة والستين لتأسيس الأمم المتحدة في الرابع والعشرين من أكتوبر ٢٠١١ص.

وبهذه المناسبة، أطلق الفنان السوداني الشهير عُمر احساس، وفي إطار تعاون آخر مع البعثة، أغنية جديدة للسلام في ملاعب الشهيد الزبير للكرة الطائرة بالفاشر. وشاركت فرقة تتألف من عدد من فناني دارفور أمثال فتحي الماحي وشمس ابراهيم وصفاء حامد في أداء الأغنية الجديدة ”العهد الجديد“. وابتهج الحضور مُمثلاً بالشباب وموظفي اليوناميد وممثلي وكالات الأمم المتحدة المختلفة بالإضافة إلى مسؤولي الحكومة بالحفل. وسرت روح السلام والحبور وسط الحاضرين وكان يوماً مشهوداً في الفاشر.

وأثارت كلمة رسالة السيّد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال وقد ألقاها الممثل الخاص المشترك، ابراهيم غمباري حماس الحضور لدعم عملية السلام. وقال غمباري: ”في يوم الأمم المتحدة، نحيا الأمم المتحدة لا كمؤسسة فحسب بل كذلك كلّ فرد يعمل في إطارها. إنّنا نؤمن ونقدّر جهود متطوعي الشرطة المجتمعية الذين يقومون بدوريات في معسكرات النازحين من دون مقابل مادي وكذلك الموظفين الوطنيين والدوليين وكلّ فرد يقدم يد العون للمحتاجين ويعزز المصالحة والعدالة والسلام.“

وعبر فنانون دارفور في الفاشر عن سعادتهم بالمشاركة في يوم الأمم المتحدة. وقال عُمر احساس: ”أنا متفائل بوجود اليوناميد في دارفور من خلال الدور الكبير الذي تلعبه، سواء أكان ذلك في تعزيز



معاذ مكي ادوما (١٤ عاما) يوقع على الترخيص بنشر صورته

عيون دارفور: روح الشباب

للفن والثقافة قوة فريدة في التأثير على العقول وطرح الأسئلة وخلق الحوار الاجتماعي وفتح الآفاق الجديدة. وفي محاولة لتقديم صورة عن شباب دارفور، أطلقت شعبة الإعلام والاتصال في اليوناميد بالتعاون مع اليونيسيف وفرق الكشفة للبنين والبنات في الفاشر ووزارة التربية والتعليم في ولاية شمال دارفور مشروع التصوير الفوتوغرافي تحت عنوان "عيون دارفور".

ويهدف مشروع "عيون دارفور" إعطاء الشباب الفرصة لالتقاط صور لواقعهم ورؤاهم حول دارفور من خلال عيونهم. وقد أعطيت لهم كاميرات معدة للطرح بعد الاستعمال لشباب دارفور

وزعت ٧٠٠ كاميرا معدة للطرح بعد الاستعمال على البنين والبنات في أكثر من ٢٠ مدرسة أساسية وثانوية ومنظمات للشباب في الفاشر، ولاية شمال دارفور. إنقط المشاركون قرابة ١٥ ألف صورة تعكس البيئة المحيطة بهم من مدارس وجيران وحيوانات وحياة اجتماعية.



مصطفى الفادي الطيب مع اصدقائه في مدرسة المدغاد يظهر صورته الفائزة



صور التقطها عبدالله يوسف (١٢ سنة) بعنوان لعبة الروب



صورة التقطها الطفل زرهال عبد الرحمن (١٣ عاما) بعنوان اطفال من اجل الحياة



عمليات اليوناميد الإنسانية تخدم جميع أهل دارفور مقابلة مع أوريانو ميكاليتي، رئيس شعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية

بقلم آلاء مياحي

استراتيجيتنا في حماية المدنيين مستمدة من تفويض اليوناميد، كما تتركز جهودنا في خلق وتأمين بيئة لكل من المدنيين والعاملين في مجال الإغاثة لإيصال المساعدات الإنسانية ودعم العودة الطوعية في جميع أنحاء دارفور.

أصداء من دارفور: ما هي التحديات التي دائماً ما يواجهها مكتبكم أو مرافقكم أثناء قيامكم بواجباتكم؟ ميكاليتي: بعض التحديات يمكن أن تعزى إلى المتطلبات الجغرافية العامة للعمل في مثل هذه الأراضي الساسعة والبيئية القاسية التي تؤثر على نشاطات الاتصالات والتنسيق، فضلاً عن تأثيرها على القدرة المادية. ويمثل الوجود المادي على الأرض بصفة عامة أكبر التحديات وهذا ينطبق أيضاً على الشركاء الآخرين. علاوة على ذلك، إن الهجمات التي تشن على قوات حفظ السلام والجريمة بصفة عامة تضاعف من التحديات التي نواجهها في دارفور.

أصداء من دارفور: هل تقدم الشعبة مساعدة لأهل دارفور، كنقلهم جواً لأسباب طبية، وإذا أرد شخص ما إرسال مواد مساعدة جواً إلى قريته، هل تقدمون له المساعدة إذا طلب منكم ذلك؟

ميكاليتي: الشعبة هي الواجهة الأساسية التي تستخدم أصول اليوناميد الجوية في عملية الإخلاء الطبي لأهل دارفور الذين ليس لديهم خيار آخر

تركز الشعبة على تنفيذ استراتيجية البعثة وتنسيق جهودنا دعماً لوكالات الإغاثة التي تفتح و تؤمن بصورة أساسية مجال المساعدات الإنسانية في المنطقة. كذلك نقدم الدعم إلى وكالات الأمم المتحدة الأخرى والصناديق والبرامج الخاصة بنشاطات الإنعاش المبكر للعائدين والمصالحة وتنظيم الإجراء الطبي لأسباب إنسانية وغيرها من النشاطات.

إننا نعمل مع شريحة واسعة من الشركاء حتى ننفذ التفويض الممنوح لنا بصورة فاعلة. من بين شركائنا في نظام الأمم المتحدة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالإضافة إلى وزارة الشؤون الإنسانية السودانية ومفوضية الشؤون الإنسانية وكذلك الكثير من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

تهدف جميع النشاطات التي نقوم بها إلى التنفيذ السلس لبرامجنا وتنسيق مختلف الجهود المرتبطة بتفويض البعثة ونقل هذه البرامج المتعددة بنجاح لأهل دارفور.

أصداء من دارفور: كيف ترتبط هذه البرامج بتفويض البعثة؟ ميكاليتي: جميع نشاطاتنا التي من صميمها

تضم شعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية ٣ وحدات هي: مساعدة الإنعاش الإنساني ووحدة فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز ووحدة استشارية نوع الجنس الاجتماعي، ويعمل موظفو هذه الوحدات في مكاتب اليوناميد في قطاعات دارفور الثلاثة، بالإضافة إلى مكتب ز النجي الفرعي ومكتب الخرطوم.

وتعمل الشعبة حالياً على نشر بعض موظفيها الوطنيين والدوليين وتوزيعهم على المناطق النائية في دارفور ليعملوا مع وحدات اليوناميد العسكرية في المواقع الميدانية.

أجرت أصداء من دارفور مقابلة مع ميكاليتي بهدف إلقاء الضوء على عمل هذه الشعبة الحيوية في اليوناميد والتحديات التي تواجهها.

أصداء من دارفور: صف لنا النشاطات الأساسية لشعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية وشركائها وأهدافها.

ميكاليتي: لشعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية الكثير من المهام في تنفيذ تفويض اليوناميد، إنها تغطي مساحة واسعة من المسؤولية الجوهرية للشعبة، بالإضافة إلى المسؤولية المستمدة من أولويات البعثة حسبما وضعها السيد إبراهيم غمباري الممثل الخاص المشترك لليوناميد.



يسار. عملية سلة الربيع في كوما قرضيات

يمين. الممثل الخاص المشترك غمباري يتواصل مع السكان المحليين في سيرو

تصوير ألبرت غونزالس فاران

تصوير أوليفر شاسو

بالإضافة الى ذلك، تنتظر شعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية حالياً في تقديم الدعم للعمل الذي يجري في مستشفى الجنية المتخصص بطب العيون وهو المستشفى الوحيد الذي يقدم خدماته إلى جميع السكان في غرب دارفور.

أصداء من دارفور: ما هي الرسالة التي تود إرسالها إلى جميع أهل دارفور؟

ميكاليتي: نعلم أنه ليس هناك أولوية بالنسبة إلى أهل دارفور أكثر من الحماية واليوناميد عازمة على الإيفاء بمسؤوليتها تجاه هذا الأمر. كما أننا جئنا إلى هنا لنساعد جميع أهل دارفور حتى يبدأوا حياة جديدة كريمة بعيداً عن العيش في معسكرات النزوح إذا ما أرادوا ذلك.

ستبقى اليوناميد قريبة من جميع أهل دارفور وستقدم المساعدة لهم في جهودهم اليومية لخلق دارفور يسود فيها السلام والتعايش الاجتماعي.

العمل في شعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية يشبه أحياناً العمل في خدمات الطوارئ، لا تعلم ما ينتظرك في اللحظة القادمة، إلا أننا نعلم أن عملنا سوف يساعد أهل دارفور كثيراً وسوف يدرك أهل دارفور أننا جئنا إلى هنا من أجلهم.

المتحدة القطري في مشاريع الإنعاش المبكر في المناطق التي تستدعي ظروفها مثل هذا النشاط، بغرض السماح لها بمزيد من التدخل.

شاركت البعثة على نطاق واسع في الدعوة إلى تنظيم المؤتمر الدولي حول المياه في دارفور وهي تقدم الدعم لفريق الأمم المتحدة القطري وحكومة السودان اللذين يعملان على الكثير من المشاريع ذات الصلة بالعودة الطوعية.

تعمل شعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية على تنسيق المشاورات مع حكومة الولاية والحكومة السودانية لإعداد خطة لإنشاء قرى عودة طوعية نموذجية تمولها جامعة الدول العربية.

كما شاركت شعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية على نطاق أصغر ولكن بالقدر عينه من الأهمية، من خلال آلية مشاريع الأثر السريع في نشاطات صغيرة ولكن ذات نفع كبير للمجتمعات مثل إحياء مكتبة الفاشر العامة والتفكير مع مجتمعات الرحل حول كيفية تلبية بعض حاجاتهم الأساسية المرتبطة بعملية المصالحة. كذلك، تشارك الشعبة في التعرف على مشاريع الأثر السريع بهدف التدخل العاجل لتقديم الدعم للشرائح الضعيفة والمجتمعات.

على الإطلاق. ما تفعله الشعبة هو تسهيل انسياب المعلومات حول قضية معينة وتقديم الطلب إلى وحدات اليوناميد المعنية الأخرى.

عند الحديث عن نقل المساعدات إلى المناطق النائية، إن شعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية هي معنية بشكل كبير بهذا الأمر وهي الداعم لنشاطات وكالات الأمم المتحدة الأخرى بالإضافة إلى دعم عمل حكومة السودان.

هناك حالتان حديثتان جداً سهّلت فيهما شعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية عملية النقل الجوي للأموال التابعة لمنظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة السودانية بالإضافة إلى نقل الأموال واللحاحات البيطرية التابعة لوزارة الثروة الحيوانية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة. هذا أمر بالغ الأهمية لأهل دارفور الذين عبروا عن امتنانهم لحصولهم على مساعدة اليوناميد.

أصداء من دارفور: ماذا عن دور البعثة في مرحلة الإنعاش المبكر في دارفور، وكيف أشركت شعبة الشؤون الإنسانية وتنسيق استراتيجية الحماية في هذه العملية؟

ميكاليتي: لقد تطور الوضع كثيراً في دارفور في السنوات الماضية ويتطلب أكثر من مجرد إرسال مساعدات إنسانية، وتدعم اليوناميد فريق الأمم

في الفلبين، "دُعي كثيرون لكن وقع الاختيار على قلة"

مفتش مفوض الشرطة رودي ل. انداغ / شرطة اليوناميد



مفتش مفوض الشرطة بنجامين دي بيرالتا مع مستشاري شرطة آخرين خلال تواصلهم مع السكان المحليين في معسكر سورتوني للنازحين

حالياً ٧٠ فلبينياً من ضباط الشرطة في مختلف المكاتب ومواقع الفرق الميدانية ومراكز الشرطة المجتمعية في اليوناميد. ويقود هذه الفرقة المكوّنة من مجموعة من الضباط الشباب مفتش الشرطة غلين أوليفر شنكو، وهو قائد ذكي ومتحمس، وغين الآن كمنسق لوحدة الشرطة المسلحة في مقرّ رئاسة اليوناميد في الفاشر. ومن المتوقع أن يتم نشر المزيد من ضباط الشرطة الفلبينية في اليوناميد قريباً.

عند اختيار أي دفعة تكون فرص الشرطيات متساوية مع فرض رجال الشرطة. وفي الوقت الراهن هناك أربعة من النساء الجسورات يعملن في أدوار مختلفة في كلّ من مقرّ رئاسة اليوناميد وداخل المجتمعات.

البعثة ممتع وتعليمي في الوقت عينه إنّما هي مثيرة للجدل. كثيرة هي مسببات الإجهاد، بدءاً بمعايير عبء العمل الجديدة، مروراً بالبيئة والتنوع الثقافي للزملاء وتنوع اللغات ونوع الطعام وحظر التجوّل من بين أمور أخرى. ثمة شعور غريب أشبه بالتواجد في متاهة من الخبرات والأهداف والرؤى الجديدة يتزامن مع تطبيق المعرفة والمهارات لخدمة الأشخاص الذين يحتاجون إلى الخدمة العامة المخلصة والمتفانية، وهذا ما يدفع المرء إلى تقدير جمال الأشياء العادية.

المساهمات في اليوناميد

نشرت الفلبين ضباط شرطة في البعثة منذ أن تأسست اليوناميد في العام ٢٠٠٨. ويعمل

دُعي الكثيرون لكن وقع الاختيار على قلة، ومن بين القلة الذين اختيروا، يبقى فقط الأفضل والأذكى. هذا هو المعيار الذي تنتهجه الشرطة الوطنية الفلبينية في اختيارها لضباط الشرطة من ذوي المواهب والمهارات لترسلهم إلى عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة. لكن هذا لا يمنع ضباط الشرطة الذين لم يظهروا الكفاءة اللازمة خلال عملية الفرز من تقديم أداء أفضل في المرة المقبلة.

وضعت هذه العملية الصارمة ليتم اختيار ضباط الشرطة الأكثر استعداداً لمواجهة التحديات التي تنتظرهم في منطقة البعثة ولمواكبة المعايير الدولية المتوقعة لأنّ الحياة في البعثة يمكن أن تكون صعبة. والفكرة التي تقول إنّ العمل في

تقول المفتشة شيريل ياتار: "أن أعامل على قدم المساواة مع زملائي من الذكور، يتيح لي الفرصة لأظهر أفضل مهاراتي، وكغيري من الزميلات أعتبر نفسي مميزة ويشرفني العمل في شرطة اليوناميد."

"علينا تأدية واجبنا"

يتيح لنا انتشارنا في قوات اليوناميد الفرصة لإظهار مواهبنا وبراعتنا في كتابة التقارير والشرطة المجتمعية والتحقيقات، بالإضافة إلى معارفنا ومهاراتنا في المجالات الأخرى من عمليات البعثة.

توقّر اليوناميد البيئة الملائمة لإظهار قدرة المرء وقابليته على التكيف مع الوضع الجديد، وتجعل المرء مستعداً لمواجهة تحديات العمليات الميدانية. وبكلّ فخر، يؤدي الفلبينيون عملاً رائعاً من خلال إنجازهم للمهام الموكلة إليهم بشكل ممتاز سواء أكان ذلك في المكاتب أو في الميدان مجسدين في الوقت عينه قيم الأمم المتحدة الأساسية أي النزاهة والمهنية واحترام التنوع.

ولم تثن الأوضاع الهشة والتهديدات جراء الهجمات على قوات حفظ السلام من بين مخاطر أخرى عزيمة أي فلبيني يعمل في الميدان، وتسود روح الانضباط والتفاني والالتزام والشعور بالحماس المتأجج في نفس كلّ ضابط شرطة فلبيني ليحتلّ الصدارة دائماً لناحية إنجاز المهام الموكلة إليه لمساعدة اليوناميد على تحقيق هدفها في إحلال السلام الدائم في دارفور.

يقول المفتش خيسوس سولارس: "إن الأولوية القصوى بالنسبة إلينا كفلبيين هي أن نكون فاعلين ومؤثرين في أي مهمة نقوم بها. جننا إلى اليوناميد لمساعد أهل دارفور حتى ينعموا بالأمن والأمان، ونقدم لهم الدعم الذي يمكنهم من تحقيق السلام. هذا هو العمل الذي يتعين علينا فعله بأعلى مستوى من الأداء، بغض النظر عن المخاطر والتحديات التي نواجهها أثناء القيام بواجباتنا."

دورنا

على الرغم من التحديات التي قد تواجه قوات حفظ السلام، إن الضباط الفلبينيين عازمون على خدمة أهل دارفور باحترام ومهنية. ينبع الاجتهاد دائماً من الكياسة التي تسود ويتردد صداها في جميع أنحاء البعثة. ويمكن في نهاية المطاف لأي ضابط شرطة فلبيني أن يقول بكل فخر واعتزاز إنه/إنها قد أدى دوره في مساعدة أهل دارفور، على أمل أن يتحقق السلام الدائم لينعم جميع أهل دارفور بالعيش الكريم في مجتمع يسوده السلام والتقدم.



مفتش مفوض الشرطة رولاند مع مستشاري شرطة آخرين خلال تواصلهم مع السكان المحليين في ماستيري غرب دارفور



صفوف الوحدة الفلبينية في تشكيل امام قائدها غلين أوليفر سينو



الضابطة لورنا سيسون مع نساء دارفوريات خلال زيارة لمعسكر زمزم للنازحين

تصوير الوحدة الفلبينية



إصدار اليوناميد - شعبة الاتصال والإعلام

هاتف : 4497 إلى +249-92-442-7941

بريد الكتروني : unamid-publicinformation@un.org

موقع الكتروني : <http://unamid.unmissions.org>

facebook.com/UNAMID

twitter.com/unamidnews

